

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2015

ARABE

Langue vivante 1

Durée de l'épreuve : **3 heures**

Séries **ES** et **S** – coefficient : **3**

Série **L** Langue vivante obligatoire (LVO) – coefficient : **4**

Série **L** LVO et Langue vivante approfondie (LVA) – coefficient : **8**

*L'usage des calculatrices et traductrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

**Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 3 pages.**

Répartition des points		
I.	Compréhension de l'écrit :	10
II.	Expression écrite :	10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P

TEXTE

كم كان فخوراً يومها وقد ارتدى البذلة لأول مرة وأبوه يصحبه معه ليذهب إلى المدرسة البعيدة في المدينة . يتذكر كيف كان في أيامه الأولى يفرح عندما يقول له أحد المدرسين أن يخرج من الفصل ويطلب من أبيه أن يحضر بعض الطباشير أو حبراً للأقلام أو أن يحمل له إحدى الخرائط الكبيرة التي يضعونها على السبورة .

بل وأفرح عندما يطلب مني أبي أن أساعده في نهاية الأسبوع بعد أن يخرج كل التلاميذ والمدرسين فيشمر جلبابه ويربطه في وسطه ويرفع كميته حتى كتفيه ، بينما أحمل له جرادل (1) الماء ونمرّ على الفصول كلها وهو ينتقل من فصل إلى آخر يمسح الأرض بخرقته المبللة مقرصاً في الأرض .
ومتى بدأت أشعر بالعار ؟ .. عندما كبرت قليلاً ؟ .. عندما شخط في وجهي أحد المدرسين وهو ينظر في ساعته قائلاً : « لماذا لم يضرب أبوك المسطول الجرس يا ولد ؟ .. اخرج صحيه ! » عندما كان التلاميذ يعيرونني إن ما تشاجرنا في الفسحة ؟ .. أيامها كنا نحن الفقراء حفنة صغيرة في المدرسة وسط أبناء ملاك الأرض وأبناء الموظفين في المدينة . يجدون في إهانتنا متعة وفخراً ويزيد العداة لو تفوقنا في الدراسة . نجح البعض في ستر فقرهم ، أما أنا فكيف كنت أستطيع ؟ .. وكيف كنت أملك أن أخفي درجاتي العالية في كل المواد ؟ ولكن حتى بعد أن خرج أبي إلى المعاش وأنا مازلت في المدرسة الابتدائية ظل لقبى متوارثاً لدى أجيال المدرسين . عندما يأتي مدرس جديد ويبدأ كالعادة في قراءة أسماء التلاميذ ، ثم يسأل ذلك السؤال الذي لا مفرّ منه : « ما هي مهنة الوالد ؟ .. يتطوع أكثر من تلميذ في الفصل قبل أن أرد : « كان فراش المدرسة » ، فيعرف المدرس وأعرف أنا أنّه لن يجد سبباً يمنعه من أن يسبني ومن أن ينزل بي كل العقاب الذي يخاف أن يصيب به أبناء الآخرين . كم مرّة تشاجرت مع التلاميذ الذين أهانوني بسبب أبي ؟ .. كم مرة ضربتهم وضربوني وأسلت دماءهم وأسألوا دمي دون أن أجسر مرة واحدة أن أبوح لأبي بسبب جروحي ؟ .. وكم بالغت في الفخر به بعد ذلك في الصحيفة وفي الاتحاد الاشتراكي وأمام منار أول ما تعارفنا ! أحكي للجميع عن أبي فراش المدرسة الذي قترّ على نفسه وادخر الملايم (2) والقروش لكي يعلمني في الجامعة . ولكن هل شفت تلك الخطب الكبيرة الجروح الأولى ؟ هل أزلت المهانة ؟ .. ربما ..

عن « الحبّ في المنفى » لبهاء ظاهر

(1) جردل ج جرادل = سطل ج سطول

(2) ملّيم ج ملايم = millime (monnaie)

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroté les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

I. COMPRÉHENSION DE L'ÉCRIT

اقرأ النصّ وأجب على الأسئلة التالية :

Tous les candidats traiteront les questions suivantes :

1. قدّم الشخصية الرئيسية في النص .
2. لماذا كان الراوي يشعر بالفخر والفرح في بداية حياته الدراسية ؟
3. ما الذي جعل هذا الشعور يتحول إلى شعور بالعار والخجل ؟
4. كيف كانت علاقة الراوي بزملائه في المدرسة ؟
5. ما التحول الذي طرأ على نظرة الراوي نحو أبيه عندما كبر؟ بين ذلك ؟

Seuls les candidats composant au titre de la LVA (Langue vivante approfondie) traiteront la question suivante :

6. كيف يتجلى التفاوت الطبقي في المدرسة ؟

II. EXPRESSION ÉCRITE

Seuls les candidats des séries S et ES
et ceux de la série L qui ne composent pas au titre de la LVA (Langue vivante approfondie)
traiteront la question suivante

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :
أ. تخيل حواراً يروي فيه الطفل لأبيه ما يعانيه في المدرسة من قبل الزملاء والأساتذة . (في 12 سطرًا على الأقل)
- ب. يكتب الراوي رسالة إلى أحد أصدقائه القدامى حول ذكرياته عن تلك الفترة . تخيل الرسالة .
(في 10 سطور على الأقل)

Tous les candidats traiteront la question suivante :

(25 lignes minimum pour les candidats composant au titre de la LVA / 15 lignes minimum pour les autres)

2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :
أ. هل يساهم التعليم في تقليص الفوارق الاجتماعية بين التلاميذ أم لا ؟ برّر جوابك ؟
ب. برأيك ، ما هي أهمية مهنة اللآباء بالنسبة لأولادهم ؟